

## تصل قيمتها إلى 23 مليار دولار

# برلمان الكويت يقر مشروع قانون لإعادة قروض متعثرة لمواطنين

المستحقة. وتوقع العجمي أن ترد الحكومة هذا القانون للبرلمان مرة أخرى، وفي حال رد الأمير مشروع القانون للبرلمان مرة أخرى فإن تمريره سيحتاج 44 صوت. وهذه الأغلبية من الصعب تأمينها. ولفت العجمي إلى أن الحكومة تقول ان هذا القانون صعب التطبيق، وأنه يشكل خطر على النظام المالي والمصرفي الكويتي. والحكومة حسمت أمرها وقالت انها سترد القانون. لأنها ترى انه لا يمكنها تطبيقه القانون على أمر الواقع.

القروض المستحقة على المواطنين، وإعادة أصل القرض بحيث لا تتجاوز نسبة الاستقطاع من رواتب المواطنين 35%. وأوضح العجمي أن القانون يعني في النهاية «شراء فوائد وإعادة جدولة قروض لتأمين هذه النسبة». وأشار العجمي إلى أن هذا المشروع سيكلف الدولة أكثر من 6 مليارات دينار. بينما يقول النواب إنه لن يتجاوز 4 مليارات دينار. واشترط مشروع القانون أن تبقى الدولة وداتها في البنوك، وعدم سحبها قبل استيفاء كافة المبالغ

الكويت/مناجيات: وافق البرلمان الكويتي على مشروع قانون للديون المتعثرة للمواطنين تصل قيمته إلى 6.7 مليار دينار أي ما يعادل 23 مليار دولار ، بالرغم من المعارضة الحكومية لهذه الخطوة. ويدعو مشروع القانون الحكومة إلى شراء وإعادة جدولة قروض المواطنين ، فضلا عن قيام المصارف بشطب الفائدة المستحقة على هذه الديون. وقال مراسل العربية في الكويت سعد العجمي بحسب مشروع القانون فإن الدولة ستقوم بشراء فوائد



## مجلس التعاون

### أضواء

## الإسلام بين الليبرالية والخطاب الديني

العلاقة بين الليبرالية والخطاب الديني تزداد تشابكا، ويغلب عليها خليط متداخل من سوء النية وسوء الفهم، بل والعداء والتكفير المتبادل. وهذا طبيعي في مرحلة تتعدى فيها الرؤية، وتتخطى الاتجاهات. وهو طبيعي أيضا نظرا للتناقض الحاد بين مرتكزات الليبرالية ومنطلقات الخطاب الديني. في ظني أن الطبيعة الإقصائية المستحكمة للخطاب الديني هي السبب الرئيس في كل ذلك. كان من الممكن أن يتحقق حد أدنى من التعايش بين الاتجاهين. لكن الخطاب الديني، واقصائته الحادة، وميله نحو تكفير المخالف لم يترك مجالاً لنشء من ذلك. وأحسب أنه لا وجود لهذه الإقصائية لدى الليبرالية، من حيث أنها تناسس أصلا على فكرة التعددية، والتعايش مع الآخر المختلف. أتحدث هنا عن الليبرالية كما هي على حقيقتها، وليس كما تبدو للبعض.



خالد الدخيل

النص التأسيسي الأول والأهم في الإسلام، نجد أن كثيرين انتهبوا إلى احتوائه على آيات كثيرة تؤكد بشكل واضح على حرية الفكر وحرية الاعتقاد، بل وتجعل من هذه الحرية حقا أصيلا للإنسان. لا يمكن استيفاء هذا الجانب من الموضوع ما يستحقه من تفصيل، لكن لا بد من ملامسة شيء منه على الأقل. انظر مثلا قوله تعالى «ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر... الآية». يقول القرطبي عن هذه الآية إنها تشير إلى أن الناس اختلفوا «بعد كل نبي فمنهم من آمن ومنهم من كفر...» وذلك كله بغضا، وقدر وإرادة من الله تعالى ولو شاء خلاف ذلك لكان، لكنه المستأثر بسر الحكمة في ذلك الفعل لما يريد، (الجامع لأحكام القرآن، ج2، ص173). هناك آيات أخرى تؤكد المعنى ذاته مثل قوله تعالى: «ولو شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعا، أفأنت تكفره الناس حتى يكونوا مؤمنين». وكذلك قوله: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي». وقوله «قل الله أعبد مخلصا لديني فأعبدوا ما شئتم من دونه». وقوله «قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها».

هذه وغيرها آيات تؤصل لحق الحرية في الفكر والاعتقاد تأتي في القرآن، المرجع الأول والأقدس في الإسلام. صحيح أن هناك اختلافًا بين المفسرين والعلماء في تأويل هذه الآيات، ومناسبات نزولها. لكن هذا الاختلاف بحد ذاته يحمل دلالة التعددية والاختلاف، وبالتالي يؤكد معنى الحرية، وأنها أصل وحق من الحقوق الطبيعية. وعندما يؤكد الله سبحانه وتعالى على أن حرية الفكر مكون طبيعي في الإنسان، فإنه وتمشيا مع ذلك أعطى هذا الإنسان القدرة والأداة التي تعينه وتسمح له بممارسة هذه الحرية من خلال منحه ميزة العقل والإدراك، ومن ثم القدرة على الاختيار، بما يترتب على ذلك من المسؤولية المترتبة على هذا الاختيار. والاختلاف بين الناس في عيظهم من ذلك أمر يعتبر من البديهيات الأمر الذي يحظى أن الحرية تتضمن في هذه الحالة وجود الفردية، وأنها المنشأ الأول للاختلاف الذي فرض التعددية في الاختيارات والتوجهات. ومما يزيد من تأكيد فكرة الفردية هذه آية أخرى تتعلق بالدار الآخرة، وهي قوله تعالى «ولا تزر وازرة وزر أخرى»، بمعنى أن كل فرد هو المسؤول يوم القيامة بمفرده، دون غيره عما قاله وفعله في الحياة الدنيا. وهذه قمة الفردية من ناحية أخرى، حيث أن فكرة الجماعية، وليس الفردية هي المهيمية على حياة المسلمين من الناحيتين الاجتماعية والسياسية على طول مسار التاريخ الإسلامي. وهذا يؤشر إلى شيء من التناقض بين المبدأ الفكري التأسيسي للإسلام الذي يقوم على الفردية والحرية، وبين الواقع الاجتماعي والسياسي للمسلمين الذي لا يتسق مع ذلك ولا يتكامل معه. كيف يمكن، من هذه الزاوية، القول بأن الليبرالية مستوردة، وتمثل فكرة أجنبية بالنسبة للعب والمسلمين؛ صحيح أن اسم الليبرالية بذاته أجنبي، لكن ماذا عن المضمون، والعناصر المكونة لهذا التوجه؟

عن / صحيفة (الاتحاد) الإماراتية

## رضيع سعودي أول الصاعدين إلى قمة (برج خليفة) الإماراتي

هذه القضبان بجانب بعضها بعضاً فستتمد لمسافة تعادل ربع محيط الكرة الأرضية. وارتفاعه الشاهق، يمكن أن يرى البرج من مسافة 95 كيلو متر، أي من إمارتين مجاورتين لدي، هما الشارقة وعجمان. وافتتح البرج أبوابه للجمهور قبيل غروب شمس الثلاثاء 5-1-2010، وظहित أسرة سعودية بلقب أول أسرة تدخل البرج وهي أسرة بندر الوليدي، الضابط في الرياض. واصطحب بندر زوجته، وابنه الرضيع طلال، الذي سجل اسمه بوصفه أول رضيع يصعد قمة البرج. وقال «بندر لـ»العربية»نت»: لقد



برج خليفة

حرصت على اصطحاب أسرتي، وجئت بها إلى دبي لتكون ضمن أول مجموعة تدخل أعلى ناطحة سحاب في العالم، وقد تحقق لي ذلك. وأضاف «حقاً أنا محظوظ لأنني صعدت هذا البرج العماق، وقد التقطت صورا عديدة لطفتي، في هذا المعلم الإماراتي والخليجي الفريد على وجه الأرض». بينما قال القطري خالد فواز أن أكثر ما أثار انتباهه انه لأول مرة في حياته يشاهد طائرة «مير أسفله» فالتبقي أن نرى الطائرات ونحن أسفله، لكن أن نرى الطائرات حلقة في الجو ونحن فوقها، فهو أمر مثير حقا. وشهد اليوم الأول لافتتاح المبنى زحاما شديدا من قبل مئات الزوار الإماراتيين وأبناء الجنسيات العربية والغربية المقيمة في دبي، وبعض الأسر جاءت خصيصا من البحرين وعمان والسعودية وقطر، لتفوز بلقب أول الزائرين للبرج.

لأدي/ مناجيات: أدى سكان من دبي الصلاة في أعلى مسجد في العالم، الثلاثاء 9-1-2010، في الطابق 154، فيما سجل أول رضيع سعودي اسمه كأول الصاعدين لقمة «برج خليفة». والمسجد أقيم في الطابق رقم 154 في «برج خليفة» الذي يشتهر دبي الأثني، وأصبح أعلى ناطحة سحاب على وجه الأرض، بارتفاع 828 مترا. وقال توماس ديمبسي مدير «برج خليفة» لـ»العربية»نت: ان المسجد استقبل اليوم موظفين من العاملين في البرج، وخلال الشهر المقبل سوف يستقبل بعض الزوار وعملاء الشركات

والمكاتب الإدارية الموجودة في المبنى. وذكر أن المسجد يقع في طابق يقرب من قمة البرج، وتحديدًا قبل نهايته بسنة طوابق، لذلك يرتفع الارتفاع فوق السحاب. وبهذا العلو تفوق مسجد دبي على مسجد برج المملكة الذي يقع في الطابق 77 من البرج على ارتفاع 180 مترا. و«برج خليفة» يتعم مجموعة من الغرائب، قد تشغل مساحة كبيرة من صفحات موسوعة «غينيس» للارقام القياسية. فقد عرض إدارته للزوار الثلاثاء أفلاما تسجيلية داخله تكشف أن المبنى يضم أعلى معلم في العالم، وأعلى حوض سباحة في العالم، وأعلى مكاتب إدارية، وأعلى مصاعد على وجه الأرض. لكن المثير للدهشة أن كمية الاسمنت التي استخدمت في إنشاء البرج يعادل وزنها 100 ألف فيل كبير. ولو صنع منها رصيف مشاة فسيبلغ طوله 1900 كيلومتر. أما القضبان التي دخلت في بنائه تقدر بأ 31 بل طن متري، ولو وضعت

## افتتحت بمشاركة إعلامية وقضائية

### ندوة «الملكية الفكرية» بجهة تسعى إلى إقرار التعويض من خلال القضاء

هذه الثقافة وان السطو على حقوق الآخرين أمر مرفوض. وفي تصريح خاص لقناة «العربية» بثته الثلاثاء قال الهزاع حول إجراءات المخالفة «بعد أن تتأكد الوزارة من جميع الملاحظات ويتم التأكد والثبت من مخالفة القوانين يتم اتخاذ القرار واعتباره من الوزير يصبح نافذاً مؤكداً أن اللجنة لديها أنظمة وقرارات تحكمها».

#### حصار المبرع العربي

وعن ورش اليوم أكد تقرير «العربية» أن ورشة عمل قانونية خاصة عقدت اليوم خلصت إلى أن المبرع العربي بات محاصرا بمخاوفه من سرقة جهده وإبداعه قبل إشهاره وكذلك مكتسباته المالية الناتجة عن إبداعه في وضع النهار.

وأكد تقرير «العربية» أن دول العالم العربي تخلو من مؤسسات بنوك تعنى بتسجيل حقوق الملكية للإبداع العلمي والفكري وجود مؤسسات مكلفة بالدفاع عن الحقوق الملكية والفكرية لشركات أو أفراد موجودين في بلدان



وزير الثقافة والإعلام السعودي عبد العزيز خوجة

أجدد/ مناجيات: افتتحت الثلاثاء 5-1-2010 الندوة الثالثة لقوانين الملكية الفكرية، التي ينظمها مركز القانون السعودي للتدريب، برعاية وزير الثقافة والإعلام السعودي عبد العزيز محيي الدين خوجة، وبمشاركة فاعلة من وزارة الثقافة والإعلام وبالتعاون مع الغرفة التجارية بجهة تحت عنوان «القضاء والتعويض في حقوق الملكية الفكرية» حيث تستمر ليومين. الافتتاح الذي حضره المستشار المشرف على الإعلام الداخلي عبد الرحمن الهزاع وعدد من الشخصيات والمهتمين وبحضور نخبة كبيرة من الخبراء في الكثير المجالات، افتتح بحفل خطابي قصير عرض في بدايته ماجد قاروب لأهمية الملكية الفكرية بشقيها الأدبي والصناعي وأنها أصبحت «جزءاً من حياة البشرية في العلم والثقافة والغذاء والدواء وجميع ما تحتاجه وتستخدمه من تجهيزات مما دفع العالم لإنشاء منظمة خاصة بها تسمى المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومقرها جنيف وتعتبر من أهم الاتفاقيات المستندة إلى اتفاقية التجارة العالمية».

وفي كلمته قام المشرف على الإعلام الداخلي عبد الرحمن الهزاع بنقل تحيات وزير الثقافة والإعلام للشاركين والجمهور في الدورة، مشيراً إلى أن وزارة الثقافة والإعلام مهمته جدا بحقوق المؤلف وكل ما يندرج تحت هذه العبارة مثل المصنفات الفنية سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مكتوبة وكذلك اللوحات والأموال التراثية والفلكلورية منذ عام 1402هـ الذي شهد صدور أول نظام للمطبوعات ونص على ضرورة الحماية لكل ماهو إنتاج فكري».

#### القضايا الكبيرة تحال إلى المطالم

وأكد الهزاع أن الوزارة تستعسى لتعزيز حماية الملكية الفكرية في كافة المنافذ الحدودية ومن خلال الجولات التفتيشية وأيضاً من خلال اللجنة التي شكلتها لحماية حقوق المؤلف برناسة وكيل الوزارة ومشاركة متخصصين في القانون والشريعة والإعلام، مؤكداً أن «الأهم اليوم في هذه الندوة هو الحديث عن موضوع التقاضي والتعويض في حقوق الملكية الفكرية وهو ما تركز عليه هذه الندوة».

وأشار إلى أن الانترنت أصبحت واقعا مفروضاً يوجب التعايش معه، وأن الوزارة تعمل جاهدة وبشكل جاد في الوصول إلى تنظيم خاص بالإعلام الإلكتروني ومكافحة الجرائم المعلوماتية وغيرها من الأنظمة التي تنظم كيفية التعامل ومحاسبة المنتهكين لهذه البرامج. وشدد الهزاع على ضرورة التوعية للأجيال بمفهوم ثقافة الملكية الفكرية مؤكداً أن «الضرورة تدعو إلى أن ننشئ الأجيال القادمة على فهم

## شركة المملكة القابضة تحقق أرباحاً قدرها (247.1) مليون ريال

### الأمير الوليد: شركة المملكة مستمرة في سياستها الاستثمارية المحلية والعالمية



الأمير الوليد بن طلال

وقد علق الأمير الوليد بن طلال: «أنا على ثقة تامة من أن نتائج شركة المملكة سوف تستمر في النمو خلال ما تبقى من هذا العام. وإن شركة المملكة القابضة لديها نظرة مستقبلية واضحة والمرداء التنفيذيين في الشركة على التزام تام لتحقيق النتائج المالية وأهدافها». وقد أضاف سموه: «شركة المملكة تستمر بسياساتها الاستثمارية المحلية والعالمية».

كما قامت شركة المملكة القابضة خلال هذا الربع بالاستمرار في تطوير استثماراتها العقارية في كل من مدينتي الرياض وجدة. وكان خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد تفضل مؤخراً بإزاحة الستار، وتدشين مشروع مدينة المملكة/جدة ومشروع برج المملكة/جدة خلال معرض المشاريع التنموية الكبرى المقام بمنطقة مكة المكرمة».

أعلنت شركة المملكة القابضة التي يرأس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود نتائجها المالية للربع الثالث والتسعة أشهر من العام 2009م. وقد شهد صافي الدخل المود للربع الثالث من هذا العام ارتفاعاً حيث بلغ 104.8 مليون ريال. ومقارنة بنتائج الربع الثاني تصبح بنسبة 13.9%. وخلال التسعة أشهر الماضية بلغ إجمالي صافي الدخل 247.1 مليون ريال.

وقد شهد هذا الربع تحسناً في محفظة الشركة بنسبة 37% مقارنة بالربع السابق المنتهي في 30 يونيو 2009م. حيث بلغ رصيد الاستثمارات المتاحة للربع 6.1 مليار ريال. وذلك نتيجة لتعافي الاقتصاد العالمي وانعكاسه الإيجابي على الأسواق المالية المحلية والعالمية.

## ضمن إستر أتجيبته للتوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

### بنك البنجاب الوطني يحصل على رخصة لمزاولة أعماله انطلاقاً من مركز دبي المالي العالمي



عبدالله محمد العور ومعه راج كومار ناير

عالمية المستوى، بما في ذلك تمويل الشركات، والتمويل التجاري، والتسهيلات الائتمانية للمشاريع بعيدة ومتوسطة الأجل، إضافة إلى الخدمات الخاصة بالاستثمار. وتابع قائلاً: «من خلال تلبية احتياجات العملاء من الشركات والمختصين على حد سواء في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والهند، يمكن لبنك البنجاب الوطني في دبي أن يكون حافزاً لتعزيز التعاون الاقتصادي والحوار بين اثنين من الأسواق سريعة النمو».

ويمتلك ناير خبرة كبيرة في مختلف جوانب الخدمات المصرفية اكتسبها من خلال عمله في كبريات المدن الهندية، فضلاً عن خبرته في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي نوفمبر 2009، كان ناير عضواً في وفد اتحاد الصناعات الهندية CII الذي زار إمارة الشارقة.

لأدي/ مناجيات: عادل خدشي، حصل «بنك البنجاب الوطني»، الذي يحتل المرتبة الأولى بين البنوك الهندية المؤهلة، على رخصة لمزاولة نشاطه انطلاقاً من مركز دبي المالي العالمي، حيث سوف مجموعة متنوعة من الخدمات المالية للعملاء من الشركات والمختصين. ويهدف البنك من خلال هذه الخطوة الإستراتيجية إلى أن يصبح أحد المزودين المفضلين في المنطقة لخدمات تمويل الشركات والخدمات المصرفية الاستثمارية.

وقال عبد الله محمد العور، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «يوفر مركز دبي المالي العالمي بوابة مثالية لتتيح لبنك البنجاب الوطني إطلاق عملياته في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خاصة في ضوء النمو المستمر لحجم التجارة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والهند. ويسرنا الترحيب بانضمام بنك البنجاب الوطني إلى مجتمع الشركات في مركز دبي المالي العالمي، وننتقل إلى تعاون مثمر من شأنه تعزيز الروابط المالية والاستثمارية بين أسواق المنطقتين».

من جانبه، قال راج كومار ناير، الرئيس التنفيذي لبنك البنجاب الوطني في مركز دبي المالي العالمي: «يسعدنا إطلاق عملياتنا المصرفية في دبي، هذه المدينة النابضة بالحياة والزاخرة بالكثير من الفرص الواعدة في قطاع الخدمات المالية. كما نتوقع دبي بموقع جغرافي إستراتيجي يجعلها مركزاً مثاليا للشركات العالمية بما دعنا لاختيارها كتي تكون مقر لبنك البنجاب الوطني بما يتيح لنا الوصول إلى فرص النمو الكبيرة في المنطقة، حيث نسعى لأن يكون فرعنا في مركز دبي المالي العالمي نقطة انطلاق لعملياتنا في كافة أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وأضاف: «خلفاً للعديد من الأسواق الرئيسية الأخرى، لا توجد أي ضرائب على فوائد الودائع في المصارف المسجلة لدى مركز دبي المالي العالمي. وبالتالي فإننا نتوقع أن يجتذب فرع بنك البنجاب الوطني في دبي عدداً ضخماً من الودائع الكبيرة من المستثمرين من خارج أسواق الإمارات العربية المتحدة. وسوف نقدم من المكتب الجديد مجموعة من الخدمات